

تفسير ابن عربي

@ 22 @ | والكف عن تسخيرها ، وأن يرسلها معها في التوجه إلى الحضرة الإلهية
واستفاضة | الأنوار الروحية القدسية والمعارف الحقيقية ولا يعذبها في تحصيل اللذات
الحسية | والزخارف الدنيوية ! 2 2 ! ببرهان دال على وجوب متابعتك إيانا . | | ! 2 2
! أي : السلامة من النقائص والنجاة من العلائق والفيض النوري من | العالم الروحي ! 2 !
البرهان وتمسك بالنور الإلهي . | .
تفسير سورة طه من [آية 48 - 55] | | ! 2 2 ! في جحيم الطبيعة وهاوية الهولي على
من خالفه | وأعرض عنه ! 2 2 ! إشارة إلى احتجاب النفس من جناب الرب ، وقوله : ! 2 2
! هداية لها بالدليل وتبصيرا بالحجة ، أي : أعطاه خلقا على وفق مصالح ذاته | وآلات
تناسب خواصه ومنافعه ومقاصده وهداه إلى تحصيلها ! 2 2 ! | إشارة إلى احتجابها عن
المعاد والأحوال الأخروية من السعادة والشقاوة وعن إحاطة علم | ا | تعالى لها . ولما كان
الواجب الأول معرفة | ا | تعالى بصفاته وكانت معرفة المعاد | موقوفة عليها أجاب بإحاطة
علمه بها وبأحوالها مع كثرتها وكون ذلك العلم مثبتا في | اللوح المحفوظ باقيا أزلا
وأبدا ، لا يجوز عليه الخطأ والنسيان . | | ! 2 2 ! أيها القوى البدنية أرض البدن ! 2
2 ! | من الأعضاء والجوارح كالعين والأذن والأنف وغيرها ! 2 2 ! من سماء الروح ماء |
الإدراك والمدد الروحاني ! 2 2 ! أصنافا من الإدراكات والأفاعيل والخواص | والهيئات
والملكات المخصوصة بكل قوة منكم ! 2 2 ! اغتدوا وتقووا بما يختص بكم | من الأحوال
والأخلاق والأمداد والمواهب كالرضا والصبر وعلم الأسماء والخواص | والأعداد وسائر الإدراكات
والإرادات والمقامات ! 2 2 ! القوى الحيوانية بما | يختص بها من الأخلاق والآداب ! 2 !
انشأناكم على حسب اختلاف أمزجة | الأعضاء التي هي مظاهرها ! 2 2 ! بإماتة عند الرياضة
حتى يلازم كل محله | ويندس فيه لا حراك به ولا يتطلب التجاوز عن حده والاستيلاء على غيره
بمحو صفات | النفس حتى الفناء ! 2 2 ! عند البقاء بالحياة الموهوبة الحقيقية |
فتعتدل حركاتها وتفضل ملكاتها . |